رابط المادة على منصة باحث

خطب اليوم الآخر

حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى وراقبوه عز وجل. واعملوا بطاعته وتجنبوا معصيته فان في ذلك سعادة الدنيا والاخرة. ايها المؤمنون - 00:00:33

عباد الله ان هذه الحياة الدنيا ميدان للجهاد والله تعالى يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين والجهاد عباد الله في هذه الحياة في مجالين عظيمين وبابين - 00:01:03

الا وهما ملازمة الطاعات والمحافظة عليها وتجنب المعاصي والبعد عنها. ومن اكرمه الله عز وجل بتحقيق هذا الجهاد. فاز فيوم القيامة فوزا عظيما. قال الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل - 00:01:33

فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. نعم عباد الله يوم القيامة بالزحزحة عن النار وبدخول الجنة دار الابرار. وليعلن عباد الله ان الجنة لها امور حفت بها وحجبت - 00:02:03

والنار كذلك لها امور حفت بها وحجبت. ولابد في هذه الحياة من مجاهدة للنفس على السلامة مما حفت به النار والوقاية منه لان لا يقع فيه العبد فيدخل النار. وكذلك على الاقبال على - 00:02:33

ما حفت به الجنة الجنة وحجبت به ليفوز بدخولها روى الامام مسلم في صحيحه من حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حفت الجنة بالمكاره - 00:03:03

وحفت النار بالشهوات. ورواه البخاري. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره عباد الله واذا علم العبد ان للجنة حجبا وان ناري حجبا فليعلم فليعلم ان من هتك الحجاب وصل الى ما وراءه - 00:03:29

فمن هتك حجب النار وصل اليها. والنار محجوبة قم بالشهوات ومن اقتحم حجب الجنة وصل اليها. والجنة حجبت بالمكاره. والمكاره عباد الله التي حجبت بها الجنة. هي طاعات الله وفرائضه التي امر الله بها عباده وان شقت على النفوس ووقع في - 00:04:09

القلوب شيء من الكراهية لها والشهوات التي حجبت بها النار عموم المعاصي. وان مالت اليها القلوب وطاقت الى فعلها ايها المؤمنون ومما يوضح هذا الحديث ويزيده بيانا. ما رواه الامام احمد في مسنده - 00:04:49

واصحاب السنن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة والنار قال لجبريل اذهب الى الجنة فانظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها. فذهب جبريل - 00:05:18

نظر اليها والى ما اعده الله لاهلها فيها ثم رجع الى الله وقال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها. ثم امر الله سبحانه وتعالى بها فحفت بالمكاره. ثم قال لجبريل اذهب اليها وانظر الى ما اعددت لاهلها في - 00:05:48

فذهب ونظر اليها ثم رجع اليها وقال لقد خفت الا يدخلها احد ثم قال الله له اذهب الى النار وانظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها فذهب اليها فاذا هي يركب بعضها بعضا. فرجع الى الله وقال - 00:06:18

وعزتك لقد قال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها. اي من اهوالها وعظم نكالها وعذابها. فامر الله سبحانه وتعالى بها فحفت بالشهوات فقال له اذهب اليها وانظر الى ما اعددت لاهلها فيها. فذهب جبريل - 00:06:49

ونظر ثم رجع الى الله وقال لقد خشيت الا ينجو منها احد الا دخلها وهو حديث صحيح ثابت. عباد الله ان العاقل اذا تأمل في في هذا

الامر وادرك هذه الحقيقة احسن في اقباله على ربه واحسن - 00:07:19
في مجاهدته لنفسه فان الطاعة ايها المؤمنون والعبادة والبعد عن معاصي والذنوب قد تكون في اول وهلة مرارة. ولكنها مرارة قليلة تعقبها حلاوة دائمة غير منقطعة. فان مرارة الدنيا قصيرة وحلاوة وحلاوة الاخرة وحلاوة الاخرة دائمة غير - 00:07:49
منقطعة. ولان يصبر ولا ان يصبر العبد على مرارة في الدنيا فينال حلاوة الاخرة غير المنقطعة خير له من ان ينشغل في هذه الحياة بحلاوة زائفة ولذة فانية حسرة دائمة ومرارة باقية - 00:08:29
عباد الله على العبد العاقل ان يتأمل في هذا الامر جيدا وان يحقق الجهاد في هذا الباب. وهو في هذا المقام يحتاج الى نوعين من الصبر صبر على الطاعات. وصبر على وصبر عن المعاصي. يحتاج في هذا المقام - 00:09:05
الى صبر على طاعة الله عز وجل. ويحافظ على الطاعة التي لا غنى له عن ثوابها ويتجنب المعصية التي لا صبر له يوم القيامة على عقابها وان من الغبن العظيم والخسران الكبير. الا يصبر الانسان على الطاعة - 00:09:35
في هذه الحياة وان يقتحم المعصية ثم يبوء يوم القيامة بحسرات دائمة وندم لا يفيد. عباد الله الجنة حفت بالمكاره. والنار حفت بالشهوات. وحجبت بذلك. والعاقل يتنبه لهذا الامر فاذا كانت الطاعات فيها ثقل على النفوس. او في النفوس شيء من الكراهية لها - 00:10:05
فليصبر ليصبر على الفرائض. وليصبر على الطاعات. وان ثقلت على النفوس وكان في القلوب شيء من الكراهية لها. واذا دعته النفس الى شهوة محرمة لذة ممنوعة فليمنع نفسه منها. لانه اذا اقحم نفسه في هذه الشهوة - 00:10:45
وهتك حجابها اوصلته الى ما ورائها. وان وراء المعصية النار عباد الله في الدعاء المأثور عن نبينا عليه الصلاة والسلام اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. واعوذ بك من النار وما قرب اليها من - 00:11:15
او عمل اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان واشهد ان لا اله - 00:11:45
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد عباد الله ليعلم كل منا ان الجنة قريبة من اهلها. وان النار مثل ذلك. فليس بين - 00:12:15
صاحب الجنة والجنة الا ان يموت. وليس بين صاحب النار والنار الا الا ان يموت ولا تدري نفس ماذا تكسب غدا ولا تدري نفس باي ارض تموت وعجبا عباد الله لمن يحتمي من الاطعمة النافعة خوف مضرتها - 00:12:45
كيف لا يحتمي من الذنوب والمعاصي خوف معرتها يوم يلقى ربه عز وجل يوم القيامة قد تلوح للعبد لذة ويبرق برقها فينساق وراءها فيأتي عقبها صاعقة الندم. وحسرة الالم ولا ينفعه ذلك يوم لقاء الله - 00:13:15
عز وجل الا عباد الله فلنتق الله عز وجل ولنحاسب انفسنا قبل ان نحاسب ولنزن اعمالنا قبل ان توزن. فان الكيس من عباد الله من عمل من عمل بطاعة الله عز وجل. واستعد لما بعد الموت والعاجز - 00:13:48
من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. واعلموا ان اصدق الحديث كلام الله خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. وصلوا - 00:14:18
رعاكم الله على محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى - 00:14:48
الله عليه بها عشرا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:15:08
وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم الاكرمين - 00:15:28

اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واحمي حوزة الدين يا رب العالمين اللهم وفق ولي امرنا لهداك واجعل عمله في رضاك. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من - 00:15:48
او عمل ونعوذ بك اللهم من النار وما قرب اليها من قول او عمل ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا اتنا في الدنيا - 00:16:08
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم فذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:16:28